

أحمد بن حنبل والقاضي اسماعيل بن اسحق وأبو علي
النيسابوري والنسائي ؛ لم نرو في فضائل أحد من الصحابة
بالأسانيد الحسان ما روي في فضل علي بن أبي طالب . قال
السيد السمهودي في جواهر العقدين : والسبب في ذلك ،
والله أعلم أن الله تعالى أطلع نبيه (ص) على ما يكون بعده مما
ابتلي به علي رضي الله عنه وما وقع من الاختلاف لما آل إليه أمر
الخلافة فافتضى ذلك نصح الأمة بإشهاره لتلك الفضائل
لتحصل النجاة لمن تمسك به ممن بلغته»^(١) .

* ٣٠ - جارية من جوارى علي بن أبي طالب (ع) في الجنة

عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله (ص) يقول :
ليلة أسري بي إلى السماء ، دخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب
وجهي . فقلت لجبرائيل ما هذا النور الذي رأيته ؟ قال : يا
محمد . ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ، ولكن جارية
من جوارى علي بن أبي طالب (ع) اطلعت من قصورها ،
فنظرت إليك وضحكت ، فهذا النور خرج من فيها . وهي
تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين عليه السلام^(٢) .

(١) - نور الأبصار للشبلنجي ص : ٨١

(٢) - المناقب للخوارزمي ص : ٢٢٨